على الحيوان الناطق اي على معنى الحيوان الناطق قوله وعلى
قابل صنعتي العلم والكتابة بالالتزام وكذلك السقف
تدل على الجدار قوله مطابقة اي دلالة مطابقة قوله
لانه في قوة الخ انما تكون كذلك من حيث الحكم عليه او به
اما من حيث لا حكم فلا قضايا فتامل وافهم قوله فسقط يعني
بقوله لانه في قوة قضايا الخ لك تمنع ذلك بانه لا يلزم
من كون الشي في قوة شي اخر ان يثبت له حكمه ثم اقول المحصل
الرد على صاحب القيل بتسليم ان لبعض الافراد ليس جزءا ولا
خارجا وانما هو تمام المعنى الموضوع له ويرجع حاصل تعريف
المطابقة الى انها دلالة اللفظ على تمام ما وضع له بالفعل
او ما هو في قوة ذلك وهو محل تامل وكتب ايضا ما نصه قوله
فسقط ما قيل قائله القرافي وقد اجاب عنه عصريه الاصفهاني
وكتب ايضا ما نصه قال الش في حاشية جمع الجوامع فان
قلت ان اريد بالصلوح اي في قول المتن في تعريف العام
لفظ يستغرق الصالح له الخ صلوح الكلي لجزئياته خرج نحو
المسلمين والرجال او صلوح الكل لاجزائه خرج نحو لا رجل
قلنا اريد الاعم منهما فيتناولهما وهنا بالنظر الى الحكم كما
سياتي انتهى كلامه بحروفه وقال شيخنا في الايات البينات
بعد ان نقل عن التلويح تعريف العام واستشكله باسماء
العدد واجاب عنه بما نصه لا نقول اراد بالصلوح صلوح
اسم الكلي لجزئياته او الكل لاجزائه فاعتبر الدلالة
او تضمنا فلهذا الاعتبار صار يتبع الجموع واسماؤها

مثل

مثل الرجال والمسلمين والرهط والقوم بالنسبة الى الاحاد مستغرقة
لما يصلح له فدخلت في الحد انتهى يعني كلام السعد وقضيته ان
شمول الجموع واسمائها للاحاد من قبيل صلوح الكل لاجزائه ثم
ينبغي النظر في ان الاحاد جزئيات للجمع العام او اجزاؤه فان قيل
جزئيات كان في غاية البعد والاجزاء تعين تفسير الصلاحية
باعم من صلوح الكلي لجزئياته او الكل لاجزائه وبطل الاقتصار
على الاول لخروج الجمع ح وينبغي ملاحظة ما سياتي اول بحث
التخصيص نقلا عن المص ان مسمى العام واحد وهو كل الافراد انتهى
ما ادركنا من كلام شيخنا احمد بن قاسم قوله لا الكل اي المحكوم
فيه على مجموع الافراد من حيث هو مجموع نحو كل رجل يحمل الصخرة
العظيمة اي مجموعهم محلي وكتب ايضا ما نصه قوله لا الكلي اي
ولا من باب الكلي كما صرح به في متن جمع الجوامع وفسره المحقق
المحلي بقوله اي ولا المحكوم فيه على الماهية من حيث هي هي اي من
غير نظر الى الافراد نحو الرجل خير من المراة اي حقيقته افضل
من حقيقتها وكثيرا ما يفضل بعض افرادها لبعض افراده
لان النظر في العام الى الافراد انتهى كلامه واقول يوخذ من
كلامه ان دلالة هذا الكلي على المراد به الماهية من حيث
هي على بعض افراده ليست مطابقة قطعا ولا تضمنا لان الماهية
من حيث هي لا جزء لها وهل تدل عليه التزاما محل تامل
وكتب على قوله في هذه الحاشية اي ولا من باب الكلي الخ
ما نصه وكان الش ترك ذكره هنا لانه ليس محلا للتوهم
بخلاف الكل فانه محل للتوهم في الجملة قوله والدلالة اي
المطلقة سواء كانت لفظية او غيرها قوله كون الشي الذي

Copyright © King Saud University